استلام مبالغ زكاة الفطر من متبرعين لاخراجها/الأحـد)13-3-4202م(١٢ رمضـان ١٤٤٥هـ

صلاح الصاوي

سيد يقول عندي شركة تخدم في توصيل الطلبات لخدمة الفقراء في دول عدة الان تصل الي مبالغ زكاة الفطر الى غزة الشيء الوحيد المتوفر ومراكز الاعاشة تقديم الوجبات الافطارات اليومية البسيطة - 00:00:02

لعدم توافر المواد ماذا افعل في المال هل يمكن استخدامه لاطعام الفقراء في غزة؟ لعدم المقدرة على توزيع الارز او القمح او التمر او ما شابه ذلك الاصل الزكاة عندما تبذل للفقراء والمساكين هو التمليك - 00:00:23

سواء اكانت مالا او طعاما انما الصدقات للفقراء والمساكين من التمليك والاصل ان نقري زكاة المال مالا وان نخرج زكاة الفطر طعاما كما فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

ويجوز عند الاقتضاء الخروج عن هذا الاصل لمصلحة الفقراء والمساكين كما فعل معاذ ابن جبل مع اهل اليمن عندما قال لهم ائتوني بعرب ثياب خميس او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة - 00:01:04

اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بدلا من ان ينقل الى المدينة. الشعير والذرة ونقلها مجهد وشاق ومكلف. يأخذ ثيابا بدلا منها ايسر في نقلها وانفع للصحابة في المدينة فاخذ الثياب بدلا من الشعير والذرة - 00:01:26

ومثل ذلك يجوز في صدقة الفطر للضرورة او الحاجة او المصلحة الراجعة. كما قر ذلك المحققون من اهل احوال غزة احوال استثنائية جدا فتدور مع ما تكون فيه مصلحتهم ومنفعتهم ويلبي ضروراتهم وحاجاتهم - 00:01:52

المال قد لا ينتفعون به لا سبيل لهم الى اماكن السلع والخدمات لانفاق هذا المال المواد العالية قد تكون هي الانفع لان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يصل اليهم في ظل هذا الحصار الظالم المفروض عليهم - 00:02:13

والتكليف مناطه القدرة واذا عرف مقصود الشارع يصدق في تحصيله. اوصل المهم ان تلتفي شبهة الاسترباح او الانتفاع الشخصي من وراء هذه تدابير بعض الناس عافانا الله واياهم وغفر الله لنا ولهم - 00:02:33

يستغلون المحن والازمات والكوارث الاثراء الحرام على حساب المنكوبين والمطحونين النقطة الاساس هنا ان تنتفي شبهة الاسترباح او الانتفاع الشخصي من رائي هذه التدابير وان تتمحض لمصلحة هؤلاء المأزومين وهو المنكوبين - 00:02:55

نخلص بهذا. اذا كان هذا هو السبيل الوحيد لتوصيل الصدقة في الفطر اليهم في صوت طعام يأكلونه لا حرج اما اذا وجد غيرك انت لست الوحيد الذي تعين للقيام بهذه الخدمة. اذا وجد غيرك - 00:03:17

يستطيع ان يصاريهم مواد عينية طعام يملكه اياهم ويأتي بالامر على وفاة السنة فهذا اولى وافضل واتبع للسنة واحزم واقع اما اذا كان هذا هو السمين الوحيد لتوصيل صدقة الفطر الى هؤلاء طعام يأكلونه فان هذا خير من اللاشيء وخير من العدم - 00:03:34

فتدبر امرك لا في ضوء هذه القواعد بارك الله - 00:04:01